

رصد مشكلات البحث العلمي

في مجال علم النفس التربوي بكليات التربية

إعداد

أ.د./ "محمد المري" محمد إسماعيل

أستاذ بكلية التربية جامعة الزقازيق - مصر
ورئيس الجمعية العربية للقياس والتقويم

مقدمة:

يعتبر البحث العلمي من مقومات وأساسيات التنمية والرقي في أي مجتمع إنساني، فهو يمثل ركناً أساسياً في حياة الأمم والشعوب، وجزءاً رئيسياً من وظائف الجامعة ومهام عضو هيئة التدريس، إذ بواسطته يتم اللحاق بركب الأمم المتقدمة بل والتقدم عليها.

وبتأمل تجربة البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر تضعنا أمام مفارقة مثيرة: بنية ضخمة وعريقة ومنتشعبة بمقاييس العالم الثالث تدعو إلى الإعجاب، وإدارة وإنجاز ومخرجات تصيبنا بالدهشة والألم.

وبتعبير آخر فالمؤشرات الكمية كبيرة ومتسعة لكن الإنجاز الكيفي يبدو متواضعاً، وهو ما يلخصه الخبراء في أن "مشكلة مصر ليست نقص المؤسسات، بل ربما كثرتها، مع فقرها وقلة كفاءتها. حتى أن البعض يرى أن وجود هذه المؤسسات، على شاكلتها الحالية، يعد في حد ذاته معوقاً لنهضة حقيقية.

وقد عُرف البحث العلمي بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث)، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث)، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث)، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث) (ممدوح صوفان وآخرون، ٢٠١٢: ٥).

وأيضاً يُعرف بأنه التقرير العلمي عن البحث الذي يجريه الباحث ويقدمه للنشر في وعاء نشر محكم أو للمجالس العلمية طلباً للترقية لرتبة علمية أعلى (عبدالله سليمان، وعلى بن أحمد، ٢٠٠٩: ١٧٨).

وأخلاقيات العلم والبحث العلمي هي موضوع الساعة، وكلمة Ethics أي فلسفة الأخلاق أو علم الأخلاق أو "الأخلاقيات" جاءت من علم الفلسفة لتضيء السبيل إلى اتخاذ المعيار والقرار في مواقف علمية شائكة خلقياً، بدءاً من تداخل خصائص البحث العلمي مع خصائص الباحث، وانتهاء بتداخلها مع مقتضيات الأمن القومي، مروراً بتداخلها مع قدسية الحياة وحقوق الإنسان وكرامته، وبالتجريب على البشر والحيوانات، أو بانتهاكات البيئة أو بالتطبيقات بالغة الخطورة للعلوم البيولوجية والوراثة والموروثات أو الجينات، وفضاء المعلومات المفتوح، والميزانيات الضخمة لتمويل الأبحاث العلمية (وحدة الجودة، ٢٠١٠: ٣).

وتتمثل بعض المبادئ الخلقية العامة للبحث العلمي في:

المسالمة Nonmalifience: لا تؤذ نفسك ولا تؤذ الآخرين.

الإحسان Beneficence: ساعد نفسك وساعد الآخرين.

الاستقلال الذاتي Autonomy: دع العقلاء يمارسون الخيارات الحرة القائمة على المعرفة بالأمر.

العدالة Justice: عامل الناس بالعتاء، شرط الإنصاف والمساواة.

المنفعة Utility: أعمل على تحقيق أعلى نسبة من المنافع مقابل المضار لتفيد الناس جميعاً.

الإخلاص Fidelity: حافظ على وعودك واتفاقاتك.

الأمانة Honesty: لا تكذب، لا تضلل، لا تخدع.

الخصوصية Privacy: احترم الخصوصيات الشخصية والثقة في عدم إفشائها.

ويجب أن تؤخذ المبادئ السابقة في واقع الأمر على أنها خطوط إرشاد للسلوك أكثر من كونها معايير صلبة. هذا معناه أنه ينبغي علينا أن نتبع هذه المبادئ في سلوكنا، الاستثناءات، فمن الممكن أن تحدث عندما تتصادم هذه المبادئ بعضها البعض أو مع معايير أخرى (وحدة الجودة، ٢٠١٠: ٣-٤).

إن تجاهل الباحث العلمي أخلاقيات البحث العلمي ينسف الصفة العلمية والقيمية عن عمله البحثي. فمن الضرورة ألا يتعرض الباحث لزملائه الباحثين من حيث خصوصياتهم أو كراماتهم أو نهج سيرهم، إذ أن العملية البحثية ذات الصفة الموضوعية يتناقض مع أخلاقيات البحث العلمي. ومن أخلاقيات الباحث العلمي:

١- الأمانة العلمية: من الضرورة تنسب الآراء لأصحابها الحقيقيين وتجنب انتحالها أو سرقتها.

٢- كتمان سرية المعلومات أو خصوصيات المبحوثين.

٣- تجنب إلحاق ضرر مادي أو معنوي بعينة البحث ومحاولة الضغط على المبحوثين أو استنزاهم.

٤- فصل الحياة العلمية للباحث عن حياته العائلية أو الشخصية.

٥- تجنب الخضوع لمؤثرات حكومية هادفة إلى ترك البحث شؤون عامة حيوية. (وحدة الجودة، ٢٠١٠: ٦).

والبحث العلمي يتميز بالعديد من أوجه القوة منها اتساع القاعدة البشرية العلمية (وبخاصة في مجالات الكيمياء، والعلوم والصيدلة، وعلوم البيئة وبعض التخصصات الزراعية والهندسية والطبية)، وضخامة حجم مؤسسات البحث والتطبيق، والالتزام الحكومي تجاه مؤسسات العلم والتقنية، في المقابل

توجد أوجه ضعف منها عدم وضوح السياسة العامة للعلم والتقنية، وضعف التمويل، غلبة الجانب الأكاديمي على التقني التطبيقي في أغلب المؤسسات العلمية، وركود الإبداع بسبب ضمان الوظيفة، واستسهال النشر وعدم تحكيمه خارجياً (محسن خضر، د.ت: ٤).

ويحتل البحث العلمي مكانة متميزة في الجامعات العربية والعالمية. وإذ يعتبر مفتاح التقدم والتطور لذلك أولته الجامعات اهتماماً كبيراً وخصصت له مراكز وهيئات تقوم بالإشراف عليه، مما جعل خصائص ومميزات انفراد بها عما سواه، فارتقى وتميز (أحلام عبد الغني، ١٤٣٣: ١١-١٢).

والبحث العلمي هو الذي يعطي للجامعة معناها الحقيقي، ويميزها عن المدرسة، وقد أولت العديد من جامعات العالم الغربي عناية خاصة للبحث العلمي، ورصدت له الميزانيات، واستقطبت من أجله الكفاءات العلمية، واعتبرته من أهم وظائفها، على اعتبار أن الأبحاث العلمية هي التي تقود إلى التكنولوجيا المتطورة (عماد البرغوثي، ومحمود أبو سمرة، ٢٠٠٧: ١١٣٤).

وإذا أردنا اتخاذ قراراتنا وبناء خططنا المستقبلية اعتماداً على البحث العلمي والمعلومات التي يوفرها لابد من تذليل المشكلات التي تحد من قدرة هؤلاء الطلاب وتأهيلهم وحصولهم على أقصى قدر من الفائدة من مشرفيهم وأساتذهم (نواف موسى شطناوي، ٢٠٠٦: ٣٧٤).

يذكر عدس (١٩٨٨) (أيمن جميل عبدالرحمن، ٢٠٠٣: ٢٦-٢٧) أن المشكلات التي يواجهها البحث العلمي في الجامعات هي كالتالي:

- ضعف الأموال المرصودة لغايات البحث العلمي.
- نقص المراجع العلمية ومصادر المعرفة المطلوبة للبحث العلمي.
- عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالأبحاث.
- ازدياد حجم هجرة أصحاب الكفاءات العربية إلى الدول الأوروبية وأمريكا بسبب المناخ العلمي السائد فيها والمشجع على العمل المنتج بعكس بلدانهم.
- مشكلات النشر العلمي والتحكيم.
- عدم توفر المناخ العلمي المناسب للبحث العلمي.
- عدم تبلور سياسات وطنية للبحث.

بينما يرى محمد (١٩٩٩) أن أهم مشكلات البحث العلمي في العالم العربي تتمثل في:

- ١- تدني مستوى الإنفاق على البحث العلمي.
- ٢- نقص التجهيزات العلمية والتقنية.
- ٣- نقص الفنيين والمتخصصين في التقنيات الحديثة.

- ٤- غياب المؤلفات، والمراجع الضرورية لعمل الباحث.
- ٥- غياب سياسات واضحة للبحث العلمي (أيمن جميل عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ٢٧).
- وذكر محمد مسعد ياقوت (٢٠٠٥) أن المعوقات التي تقف في مسيرة البحث العلمي المصري والعربي عبارة عن معوقات علمية وهي: تتجلى في ضعف التعاون والتنسيق البحثي فكل يدخل البحث العلمي بمفرده فرداً أو جماعة أو مركزاً أو جامعة. أو دولة ويمكن تلخيص أهم معوقات التعاون في إحدى مجالات البحث العلمي فيما يأتي:
 - عدم وجود استراتيجيات أو سياسات لمعظم الدول العربية في مجال البحث العلمي.
 - ضعف المخصصات المرصودة في موازنات بعض الدول العربية.
 - هروب العنصر البشري في بعض الدول العربية واعتمادها على العناصر الغير مدربة.
 - ضعف قاعدة المعلومات في المراكز والمختبرات والمؤسسات الإنتاجية لبعض الدول.
 - عدم معرفة أهمية المراكز البحثية في بعض الدول العربية.وكذلك معوقات عملية أو إدارية وأهم ما فيها ضعف الإنفاق على البحث العلمي ضمن الحقائق المؤلمة حداً أن ما ينفق على البحث العلمي في العالم العربي إنفاق ضعيف جداً ولا يمكن مقارنته بما تنفقه الدول الكبرى بل ولا بما تنفقه إسرائيل في هذا المجال.
- في حين تناول (عبدالله سليمان، وعلى بن أحمد، ٢٠٠٩: ١٧٠-١٧١) معوقات البحث التربوي بصفة خاصة والبحث العلمي بصفة عامة كما بينتها معظم البحوث والدراسات تتمثل في بعض الأمور من بينها ما يلي:
 - ١- عدم وجود استراتيجية قومية واضحة ومحددة للبحث التربوي والنفسي.
 - ٢- عدم وجود تنسيق وتكامل بين كليات التربية بالجامعات وبينهما وبين المراكز البحثية في مجال التربية وعلم النفس داخل الوطن الواحد.
 - ٣- ميل الباحثين لإجراء بحوث نظرية والبعد عن البحوث التطبيقية، مما أدى إلى الانفصال بين البحوث ومشكلات المجتمع.
 - ٤- عدم كفاية معايير اختيار طلاب الدراسات العليا، كما أن التحاق معظمهم يتم لتحقيق أهداف أخرى غير أهداف البحث العلمي مثل: مجرد الحصول على شهادة عليا، الحصول على وظيفة، تحقيق مكانة اجتماعية، ملء وقت فراغ، العثور على شريك الحياة.

- ٥- ضعف برامج الإعداد في الدراسات العليا: فعلمية التعليم وطرق التقييم في الدراسات العليا تتم بالطرق التقليدية، كما أن المقررات لا تساعد الباحثين على اكتساب مهارات البحث التربوي وأساليبه المنهجية.
- ٦- غياب منظومة متكاملة للمتابعة وتقويم الأداء.
- ٧- نتائج البحوث التربوية والنفسية لا يتم ترجمتها إلى برامج قابلة للتطبيق.
- ٨- غياب ما يسمى بصناعة المعلومات، فتقريباً معظم النتائج المتحصل عليها في البيئة العربية هي تكرار لأفكار تم بحثها في بيئات أجنبية.
- وتذكر غادة عبد المحسن شريف (٢٠١٠) أن معوقات البحث العلمي العربي تتمثل في النحو التالي (معوقات علمية ومعوقات عملية) تتمثل لمعوقات العلمية في:
- ضعف التعاون والتنسيق البحثي، فكل يدخل البحث العلمي بمفرده، وتتمثل في:
- ١- عدم وجود استراتيجيات أو سياسات لمعظم الدول العربية في مجال البحث العلمي.
 - ٢- ضعف المخصصات المرصودة في موازنات بعض الدول العربية.
 - ٣- هروب العنصر البشري من بعض الدول العربية واعتمادها على العناصر غير المدربة.
 - ٤- ضعف قاعدة المعلومات في المراكز والمختبرات والمؤسسات الإنتاجية لبعض الدول.
 - ٥- عدم معرفة أهمية المراكز البحثية في بعض الدول العربية.
- فيما تتمثل المعوقات العملية في:
- ١- ضعف مستوى البحث العلمي، وقلته وعدم إسهامه في السمية.
 - ٢- هجرة العلماء من العالم الثالث إلى الدول المتقدمة، وهذه كارثة أطلق عليها العلماء (نزيف المخ البشري).
- ويرى عبد القادر فيدوخ (٢٠١٣) أن معوقات البحث العلمي تتمثل في :
- ضبابية استراتيجية البحث العلمي.
 - عدم توافر المناخ المناسب.
 - غياب أهداف الجامعات وغاياتها التي من شأنها أن تسهم في حل المشكلات المجتمع.
 - شح الدعم المادي بتقليص الحوافز المادية والمعنوية من كافة المؤسسات ذات الصلة بشأن البحث العلمي.
 - أبعاد عن هدفه المرهون به وهو المؤسسة الإنتاجية وقطع الصلة بين الباحثين ومؤسسات القطاع الصناعي.

- صرف النظر عن البحوث التطبيقية المتصلة بالتسويق والإنتاجية.
- صعوبة مشاركة الباحثين في المؤتمرات الدولية ومتابعة بحوثهم بدقة ويوضع إجراءات انتقائية بفرض تشجيع الباحثين المتميزين.
- انعدام ورش العمل التي من شأنها أن تسهم في إعادة تأهيل الباحثين الجدد.
- انعدام ضبط المعايير العلمية لمعرفة الإنتاج الفكري المميز وإنصاف ذويه.
- عدم استثمار العقول العربية ودفعها إلى الهجرة خارج الأوطان العربية.
- عدم وجود آلية عقلانية ودراسات جادة بشأن ترقية الأستاذ الجامعي حتى يتمكن من تجاوز مهنة التدريس إلى احتراف البحث الأكاديمي.
- قلة وجود جوائز تشجيعية ضمن خير سقف الجامعات.
- انعدام وجود جهاز مرجعي - وتفعيل آلياته الوظيفية لإدارة الجودة العلمية في المراكز والمؤسسات التعليمية.
- عدم التعاون بين الجامعات العربية ناهيك من الجامعات الأخرى في إنجاز بحوث مشتركة.
- عدم توفير الجهاز المرجعي بصورة كافية في المكتبات الجامعية.
- ٩- تبني أساليب إدارية متجاوزة غالباً ما يعرقل مسيرة البحث العلمي.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ١- ما نسب ودرجة تواجد مشكلات البحث العلمي في علم النفس التربوي؟
- ٢- هل توجد فروق دالة احصائياً في درجة المشكلات الكلية وأبعادها ترجع إلى (النوع - الجنسية - الدرجة العلمية - عدد سنوات الخبرة؟)

أهداف البحث:

يمكن صياغة أهداف البحث على النحو الآتي:

- ١- معرفة نسب ودرجة تواجد مشكلات البحث العلمي في مجال علم النفس التربوي بكليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والباحثين (موجودة بالفعل - موجودة إلي حد ما - موجودة بدرجة قليلة).
- ٢- معرفة الفروق الدالة إحصائياً في مشكلات البحث العلمي تبعاً:

- للنوع (ذكور/ إناث).
- الجنسية (مصري/ سعودي)، .
- الدرجة العلمية (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس - مدرس مساعد - معيد - باحث).
- عدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ ، ٥ - أقل من ١٠ ، ١٠ - أقل من ١٥ ، أكثر من ١٥)
- أنواع المشكلات (العلمية ، الإدارية، الأخلاقية)

أهمية البحث:

- ١- البحث العلمي هو عنوان تقدم الأمة وتطورها ودليل على نبوغها في شتى المجالات، كما يعد البحث العلمي ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة، كما يعد أيضاً السمة البارزة للعصر الحديث.
- ٢- وضع مقترحات وحلول مناسبة للتغلب على هذه المشكلات.
- ٣- يفيد البحث صناع القرار في التعليم العالي من خلال الأخذ بعين الاعتبار المشكلات التي يواجهها البحث العلمي في علم النفس التربوي، والاستفادة من بعض الحلول المقترحة لعلاجها.
- ٤- يعتبر البحث بشكل عام جزء من عملية التقييم الضرورية لأي عمل بشكل عام، والتي بدورها تمثل حلقة أساسية من حلقات العملية التعليمية التعلمية لا تصلح بدونها.
- ٥- يضيف على هذا البحث أهمية قلة الدراسات التي تناولت مشكلات البحث العلمي في مجال علم النفس التربوي بكليات التربية.
- معرفة الأسباب الحقيقية التي تكمن وراء تدني مستوى الباحثين وعدم اهتمامهم بالبحث.
- إلقاء الضوء على الصفات الواجب توافرها في الباحثين (أخلاقيات البحث العلمي).
- التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات للتغلب على العوائق التي تقف في طريق الباحثين.

مصطلحات البحث:

- البحث العلمي Scientific Research

هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث)، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث)، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث)، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث) (ممدوح عبد المنعم صوفان وآخرون، ٢٠١٢: ٥).

- أخلاقيات البحث العلمي Scientific Research Ethics

هي مجموعة من المبادئ الخلقية العامة والقيم والواجبات والالتزامات التي ينبغي أن يلتزم بها الباحثون كالمساهمة والإحسان والاستقلال الذاتي والعدالة والمنفعة والإخلاص والأمانة والخصوصية (وحدة الجودة، ٢٠١٠: ٣-٤)، (ممدوح عبد المنعم صوفان وآخرون، ٢٠١٢: ١٠).

- المشكلة:

كل عائق يحول دون قدرة طالب الدراسات العليا، على تعليمه ودراسة وخلق الجو المناسب له لإكمال العملية التعليمية، ويتطلب مزيداً من الجهود للتغلب عليه (زين ياسين، د.ت: ٥).

- مشكلات البحث العلمي :

هي مجموعة القضايا والعقبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء كتابة البحث العلمي ومنها مشكلات تتعلق بكتابة البحث، مشكلات تتعلق بتحكيم البحث، مشكلات تتعلق بإجراءات النشر، مشكلات تتعلق بالباحثين أنفسهم، مشكلات تتعلق بظروف العمل (محمد خير محمود و حابس سعد، ٢٠١٢: ١٠٠).

بحوث ودراسات سابقة :

يهدف "ماجد حمد الفرا" (٢٠٠٤) إلى تحليل وصفي الصعوبات إلى تدقيق البحث العلمي والعمل على وضع تصور لكيفية مواجهة معوقات البحث العلمي والتطرق إلى الدور الهام للبحث العلمي في علاج مشاكل المجتمعات والتعرف على مواصفات الباحث الجيد وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد العاملين في كليتي التجارة في الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر في غزة وبالذات حملة الماجستير والدكتوراه واستخدام الباحث الجامعي في عمليتي البحثي وقام بتصميم استبانة وعرضتها على نخبة من المتخصصين في البحث العلمي وتناول البحث القيام بدراسة مبدئية يتضح منها معوقات البحث العلمي الجيد.

بينما يهدف "أحمد البرغوثي ومحمود أحمد أبو سمرة" (٢٠٠٧) إلى التعرف على مشكلات البحث العلمي في العالم العربي ومقارنته بواقع البحث العلمي، وقد أظهرت النتائج أن تبني مفهوم " علمانية العلوم " من الباحثين ساعد على زيادة حجم مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، ويبين الباحث أن السبب الرئيسي لهذه المعوقات هو قلة الإمكانيات المادية، وعدم رصد الميزانيات المطلوبة للتجهيزات والمراجع، وعدم تخفيف الأعباء التدريسية أو تفرغ أعضاء هيئة التدريس للبحث العلمي وتوفير الأجواء الملائمة لإجراء البحوث.

وأيضاً يهدف بحث "محمد حسن العمرايرة وسهام محمد السرابي" (٢٠٠٨) إلى التعرف على معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة، معرفة هل هناك فروق ذات

دلالة إحصائية في درجة تقديرهم لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، نوع الكلية، الخبرة) ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمقترحات تطوير البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الدراسة، وتكونت العينة من (٨٠) عضو هيئة تدريس موزعين على كليات الجامعة السبع، وتمثلت الأدوات في استبانة تحوي تلك المعوقات، وتوصلت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من مشكلات تعيق قيامهم بالبحوث العلمية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمقترحات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

بينما يهدف بحث "عبد الله المجيدل وسالم مستهيل شماس" (٢٠١٠) إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بصلالة وتحول دون انجازهم لبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي وسبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها، وتكونت العينة من كافة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة، وتمثلت أدوات البحث في استبيان يشتمل على هذه المعوقات، وباستخدام برنامج SPSS أسفرت النتائج عن موافقة غالبية أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة تقارب ٦٠٪ على كافة بنود الاستبانة، كما أظهر البحث ان المعوقات الادارية كانت هي الاشد وطأة على اعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فيما يتعلق بمعاناتهم من معوقات البحث العلمي، كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تتعلق بتخصص في حين ظهرت فروق دالة تتعلق بسنوات الخبرة لصالح الاقل خبرة لجهة شدة معاناتهم من المعوقات.

ويهدف بحث "محمد خير محمود وحابس سعد" (٢٠١٢) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، ومقترحاتهم لمواجهة هذه المشكلات، ولمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرهم لهذه المشكلات تبعاً لمتغيرات (الكلية، سنوات الخبرة، عدد الأبحاث المنشورة والمقبولة للنشر، والرتبة الأكاديمية)، وتكونت العينة من (٢٨٢) عضو هيئة تدريس موزعين على كليات الجامعة، وتمثلت أدوات البحث في استبانة مكونة من (١٠٢) عبارة، وباستخدام تحليل التباين المتعدد MANOVA، اختبار شفیه Schaffer، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، أسفرت النتائج عن مايلي:

مجالات الإستبانة شكلت مشكلات تواجه البحث العلمي في جامعة الطائف ولكن بدرجات متفاوتة تراوحت بين مشكلات بدرجة قليلة إلى مشكلات بدرجة كبيرة.

مجالات مشكلات البحث العلمي تختلف باختلاف كل من (الكلية، سنوات الخبرة، عدد البحوث، والرتبة الأكاديمية).

اتفاق أعضاء هيئة التدريس على مقترحات مواجهة مشكلات البحث العلمي في جامعة الطائف الواردة في الإستبانة.

وفي بحث (فؤاد على العاجز، ٢٠١٥) يهدف الي التعرف على المشكلات التي واجهت طلبة الماجستير بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية بغزة وذلك للوقوف عليها وتحديدًا محاولة منا للمساهمة في وضع حلول ومقترحات مناسبة للتقليل والتخفيف من حجم هذه المشكلات حتى يتمكن طلبة الماجستير من اجراء دراستهم على النحو المطلوب وفي الوقت المحدد والتسهيلات المرغوبة دون عقبات او عراقيل . وقد بلغ عدد الحاصلين على درجات الماجستير في الكليات الثلاث ٦٩ طالبًا وطالبة , حيث تم اعداد استبانة مكونة من ٢١ عبارة موزعة على ثلاثة مجالات (عند التسجيل - عند الإنجاز- في تعاملهم مع المشرفين) .

قد توصل البحث الى ان اكثر المشكلات التي واجهت الطلبة كانت مشكلات عند تسجيل موضوعات بحثهم ، ومشكلات متعلقة بإجراء البحوث، ومشكلات متعلقة بتعامل الطلبة مع اعضاء هيئة التدريس اثناء كتابة رسائلهم

وفي بحث (دلال شارع فهد العجمي ، ٢٠١٧) يهدف إلى الوقوف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت ووضع الحلول المناسبة لمواجهتها، ومعرفة أثر كل من المتغيرات (التخصص "علمي أو علوم إنسانية"/ المعدل الدراسي /الجنس / الكلية /التفرغ) على هذه المشكلات، ويشمل هذا البحث جميع الطلبة في كلية الدراسات العليا بمختلف فروعها العلمية والإنسانية، وبلغ مجتمع البحث (٢٦٠٢) وتم أخذ عينة عشوائية طبقية حجمها (١٨٦) حسب نسبتها في مجتمع البحث، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة واحدة تتكون من (٤٠) بنداً موزعة على أربعة محاور هي: المشكلات الأكاديمية، والإدارية والاجتماعية، والاقتصادية والنفسية. وتوصل البحث إلى أن ترتيب المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الكويت جاءت على النحو التالي: المشكلات النفسية (٣.٦١) هي الأكثر، يليها المشكلات الاقتصادية والاجتماعية (٣.٤٦) ثم المشكلات الإدارية (٣.٤١) ثم المشكلات الأكاديمية (٣.١١) وكانت الدرجة الكلية للمشكلات كبيرة حيث بلغت (٣.٤٠). وتبين من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) حسب نوع التخصص (علمي أو إنساني) لمحور المشكلات النفسية، لصالح التخصصات العلمية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحاور الأربعة وفقاً لمتغير النوع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمحور المشكلات النفسية عند مستوى (٠.٠٥) وفقاً لمتغير التفرغ (لصالح عدم التفرغ) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمحور المشكلات الأكاديمية، ووجود فروق عند مستوى (٠.٠١) لمحور المشكلات الإدارية وفقاً لمتغير الكلية، وقد خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات.

- **ويتضح من البحوث السابقة** أنها اهتمت بالتعرف على مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ووضع تصور لمواجهتها والتعرف على مواصفات الباحث الجيد.
- وتكونت عينة البحوث من الأفراد العاملين في الكليات وبالأخص حملة الماجستير والدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس.

- وتم استخدام استبيانات خاصة بمشكلات البحث العلمي.
- وتعددت الأساليب الإحصائية من استخدام تحليل التباين المتعدد MANOVA، اختبار شففيه Schaffer، وبعض الإحصاءات الوصفية، وسوف يستخدم الباحث الحالي اختبار (ت)، تحليل التباين ANOVA، النسب المئوية، وبعض الإحصاءات الوصفية.
- وقد اختلفت نتائج البحوث السابقة فيما يتعلق بالمشكلات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس أثناء قيامهم بالبحث العلمي، وفيما يتعلق بمتغير الجنس ومتغير الخبرة، اتفاق أعضاء هيئة التدريس على مقترحات مواجهة هذه المشكلات.

إجراءات البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي وفق العينات التالية وتم بناء استطلاع رأي ومقياس كما يلي:

العينة الاستطلاعية:

وهي عبارة عن (٦٢) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وبعض الباحثين في تخصص علم النفس التربوي بكليات التربية من كل من مصر والمملكة العربية السعودية من الذكور والإناث ، تم تطبيق استطلاع رأي عليهم عبر نموذج إلكتروني (Google Form) وقد تم طرح سؤال عن (ما مشكلات البحث العلمي في تخصص علم النفس التربوي؟)

العينة الأساسية:

وهي عبارة عن (٨٦) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وبعض الباحثين في تخصص علم النفس التربوي بكليات التربية من كل من مصر والمملكة العربية السعودية من الذكور والإناث ومن أربعة مستويات للخبرة في العمل الجامعي ، تم تطبيق مقياس رصد مشكلات البحث العلمي في علم النفس التربوي عليهم عبر نموذج إلكتروني (Google Form) ، وقد تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على هذه العينة أيضاً.

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في مقياس رصد مشكلات البحث العلمي في تخصص علم النفس التربوي والذي طبق على العينة الأساسية في ضوء نتائج وتحليل الاستجابات على استمارة استطلاع الرأي والتي حددتها بعدد (٥٢) مشكلة أمكن تصنيفها إلي ثلاثة أنواع (مشكلات علمية وعددها = ١٥، مشكلات إدارية وعددها = ٢٣، مشكلات أخلاقية وعددها = ١٤)

ويتطلب الاستجابة على المقياس اختيار استجابة واحدة من بين ثلاث استجابات (إذا كانت

المشكلة موجودة بالفعل = ٣، المشكلة موجودة إلي حد ما = ٢، المشكلة موجودة بدرجة قليلة = ١)

الخصائص السيكومترية للمقياس
صدق المحكمين

بلغ عدد عبارات المقياس في صورته الأولى (٥٢) عبارة، وقد عرضت العبارات على عدد (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وتم سؤالهم عن مدى ارتباط العبارة بالبعد المخصص لها، ومدى ملاءمة العبارة اللغوية، ومدى مناسبة محتواها. وبناء على ذلك تم دمج الأبعاد معا ليبقى عددها ثلاثة أبعاد فقط، وبناء على التحكيم أصبح عدد عبارات المقياس (٥٢) عبارة بعد إجراء بعض التعديلات اللغوية في ضوء الثلاثة أبعاد (العلمية، الإدارية، الأخلاقية).

جدول (١) معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس (ن = ١٠)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١٠	%١٠٠	١٨	٩	%٩٠	٣٥	٨	%٩٠
٢	١٠	%١٠٠	١٩	١٠	%١٠٠	٣٦	١٠	%١٠٠
٣	٩	%٩٠	٢٠	٩	%٩٠	٣٧	١٠	%١٠٠
٤	١٠	%١٠٠	٢١	٩	%٩٠	٣٨	٩	%٩٠
٥	١٠	%١٠٠	٢٢	١٠	%١٠٠	٣٩	٩	%٩٠
٦	٨	%٨٠	٢٣	١٠	%١٠٠	٤٠	١٠	%١٠٠
٧	١٠	%١٠٠	٢٤	٩	%٩٠	٤١	١٠	%١٠٠
٨	٩	%٩٠	٢٥	١٠	%١٠٠	٤٢	٩	%٩٠
٩	١٠	%١٠٠	٢٦	٩	%٩٠	٤٣	٩	%٩٠
١٠	١٠	%١٠٠	٢٧	٩	%٩٠	٤٤	١٠	%١٠٠
١٠٠	٩	%٩٠	٢٨	١٠	%١٠٠	٤٥	٩	%٩٠
١٢	١٠	%١٠٠	٢٩	٨	%٨٠	٤٦	١٠	%١٠٠
١٣	٩	%٩٠	٣٠	٩	%٩٠	٤٧	٩	%٩٠
١٤	١٠	%١٠٠	٣١	١٠	%١٠٠	٤٨	١٠	%١٠٠
١٥	١٠	%١٠٠	٣٢	٩	%٩٠	٤٩	٩	%٨٠
١٦	٩	%٩٠	٣٣	١٠	%١٠٠	٥٠	٩	%٩٠
17	٩	%٩٠	٣٤	٩	%٩٠	٥١	١٠	%١٠٠
						٥٢	٩	%٩٠

الصدق العاملي Factorial Validity

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل

الذى يساوى أو يزيد جذره عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التى تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠.٣) . وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملى دقة ومميزات، ومن أهمها إمكان استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات فى أقل عدد من العوامل.

وقد تم إجراء التحليل العاملى لعدد (٥٢) عبارة يمثلون عبارات المقياس. وأسفرت نتائج التحليل العاملى لعبارات المقياس عن وجود (٣) عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (%٦٨.٦٦٥) من التباين الكلى.

والجدول التالى يوضح مصفوفة العوامل الدالة إحصائيا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور تدويرا متعامدا، وكذلك الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (٢) مصفوفة العوامل الدالة إحصائيا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور

العوامل العبارات	الأول	الثانى	الثالث
١	٠,٧٩١		
٣	٠,٧٦٢		
٤	٠,٧٤٦		
٥	٠,٧٤٣		
١١	٠,٧٣٧		
١٣	٠,٧٣٥		
١٤	٠,٧١٩		
١٧	٠,٧٠٦		
١٨	٠,٧٠٢		
٣٢	٠,٦٩٢		
٤٣	٠,٦٨٣		
٤٤	٠,٦٨٢		
٤٥	٠,٦٤٣		
٤٩	٠,٦٣٩		
٥٠		٠,٦٣٣	
٧		٠,٦٣١	
٨		٠,٦٣٠	
١٠		٠,٦٣٠	
١٩		٠,٦١٧	
٢٠		٠,٦٠٣	
٢٢		٠,٥٨٩	
٢٧		٠,٥٨٩	
٢٨		٠,٥٨٣	
٢٩		٠,٥٨٢	
٣٠		٠,٥٨٢	
٣٣		٠,٥٥٦	

	٠,٥٥١		٣٦
	٠,٥٤٨		٣٩
	٠,٥٤٣		٤٦
٠,٥٤٠			٢
٠,٥٣٩			٦
٠,٥٣٩			٩
٠,٥٣٨			١٢
٠,٥٣٧			١٥
٠,٥٣٧			١٦
٠,٥٣٤			٢١
٠,٥٣١			٢٣
٠,٥٢٨			٢٤
٠,٥٥٦			٢٥
٠,٥٥١			٢٦
٠,٥٤٨			٣١
٠,٥٤٣			٣٤
٠,٥٤			٣٥
٠,٥٣٧			٣٧
٠,٥٣٤			٣٨
٠,٥٣١			٤٠
٠,٥٢٨			٤١
٠,٥٥٦			٤٢
٠,٥٢٢			٤٧
٠,٥١٩			٤٨
٠,٥١١			٥١
٠,٥٠٧			٥٢
٤,٣٣٨	٥,٩٣٦	٨,٥٣٤	الجزر الكامن
٪٦٨,٦٦٥			نسبة التباين التراكمية

علماً بأن جميع التشبعات لا تقل عن 0.3.

يتضح من الجدول السابق ان التباين الكلي تشبع على ٪٦٨.٦٦٥ حيث تم التشبع على ثلاثة عوامل أساسية وهي العوامل المكونه للمقياس .

ثبات مقياس المشكلات والأبعاد

تم حساب ثبات أبعاد مقياس المشكلات، بطريقتين الأولى: هي حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ"، والثانية: هي حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان / براون"، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٣): معاملات ثبات أبعاد مقياس المشكلات

م	المقياس وابعادة	معامل الثبات	
		ألفا ل كرونباخ	التجزئة النصفية ل سبيرمان / براون
١	المشكلات العلمية	٠.٧١٥	٠,٧١٩
٢	المشكلات الادارية	٠,٥٨٥	٠,٥٠٩
٣	المشكلات الأخلاقية	٠,٧١٦	٠,٧٥٨
	الدرجة الكلية	٠.٨٤٧	٠.٧٠٩

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات أبعاد مقياس المشكلات ل كرونباخ، التجزئة النصفية ل سبيرمان/ براون) مرتفعة مما يدل على ثبات جميع أبعاد مقياس

الاتساق الداخلي

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح نتائج معاملات الارتباط.

جدول (٤) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المشكلات

الأبعاد	معاملات الارتباط
المشكلات العلمية	**٠.٥١٧
المشكلات الادارية	**٠.٥٣٢
المشكلات الأخلاقية	**٠.٥٤٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

نتائج البحث:

السؤال الأول ما نسب ودرجة تواجد مشكلات البحث العلمي في علم النفس التربوي؟
وللاجابة على هذا السؤال:

[١] استخدم الباحث أسلوب كا ٢ وتقدير المتوسط للوصول إلى النسب الحقيقية لتواجد هذه المشكلات في الجدول التالي :

جدول (٥) قيمة كا ٢ ودلالاتها للوصول الى النسب الحقيقية لتواجد هذه المشكلات

م	العبارة	Chi-Square	درجات الحرية	الدلالة
١	غموض الفرق بين مصطلحات علم النفس والصحة النفسية	19.140 ^a	2	.000
٢	قلة وجود الخطط البحثية داخل أقسام علم النفس التربوي.	17.744 ^a	2	.000
٣	معظم بحوث علم النفس التربوي وصفية أكثر منها تجريبية	26.674 ^a	2	.000
٤	صعوبة التشخيص ورصد الظواهر بأدوات موضوعية دقيقة.	32.116 ^a	2	.000
٥	الاعتماد على الاستبيانات بشكل كبير في بحوث علم النفس التربوي.	63.791 ^a	2	.000
٦	ضعف تمكن الطلاب الباحثين من مهارات البحث العلمي	38.326 ^a	2	.000
٧	ضعف متابعة المشرف الرئيس على الرسائل العلمية للباحثين.	14.814 ^a	2	.001
٨	تدريس مقررات البحث العلمي بأسلوب نظري.	59.814 ^a	2	.000
٩	قلة الإنفاق على البحث العلمي في علم النفس التربوي.	76.349 ^a	2	.000
١٠	سوء تعامل بعض المشرفين على الرسائل العلمية للباحثين.	18.442 ^a	2	.000
١١	ضعف المخرجات البحثية الكيفية في مجال علم النفس التربوي.	22.977 ^a	2	.000
١٢	ضعف الاهتمام بتطبيق الأبحاث العلمية المبنية على الأدلة والبراهين.	23.186 ^a	2	.000
١٣	كثرة الأخطاء في كتابة المراجع العلمية.	31.000 ^a	2	.000
١٤	قلة اختيار موضوعات بحثية جديدة في علم النفس التربوي.	35.884 ^a	2	.000
١٥	صعوبة الوصول إلى المعلومات والإحصاءات الرسمية اللازمة للبحث.	28.000 ^a	2	.000
١٦	ضعف توفر الدعم المالي الكافي لإجراء البحوث والدراسات ذات العينات الكبيرة.	63.791 ^a	2	.000
١٧	قلة تبني نظرية تنتمي لثقافة البحث العربية والاعتماد على النظريات الأجنبية.	30.860 ^a	2	.000
١٨	كثرة عدد الأدوات التي تقيس المتغير النفسي الواحد.	22.349 ^a	2	.000
١٩	إضعاف البحوث التي تستخدم مقياس سبق إعداده واستخدامه من قبل آخرين.	34.907 ^a	2	.000
٢٠	تدني استخدام المقاييس الادائية	25.977 ^a	2	.000
٢١	ضعف الاهتمام بالتخصصات الدقيقة في علم النفس التربوي.	19.977 ^a	2	.000
٢٢	تطبيق الباحثين في علم النفس التربوي أدواتهم البحثية على طلابهم فقط.	5.326 ^a	2	.070
٢٣	ندرة توافر معامل متطورة في علم النفس التربوي.	57.372 ^a	2	.000
٢٤	ندرة توافر مختبرات علم النفس التربوي عبر الإنترنت.	66.442 ^a	2	.000
٢٥	ندرة توافر مصداقية التطبيق الميداني على عينة البحث.	25.767 ^a	2	.000
٢٦	قلة الدراسات عبر الثقافية وصعوبة جمع بياناتها.	24.721 ^a	2	.000
٢٧	قلة وجود رؤية عامة للتخصص تسعى البحوث نحو تحقيقها	22.977 ^a	2	.000

٢٨	اهمال العمل بتوصيات البحوث في مجال علم النفس التربوي.	30.791 ^a	2	.000
٢٩	فقدان مرجعيات عربية أصيلة في توثيق وكتابة البحث	25.419 ^a	2	.000
٣٠	الاعتماد على البحوث الفردية أكثر من بحوث فرق العمل.	40.209 ^a	2	.000
٣١	ضعف الامانة العلمية أثناء الاقتباس من المراجع العلمية.	24.023 ^a	2	.000
٣٢	ضعف جدية أفراد العينة في استجاباتهم على أدوات البحث.	32.256 ^a	2	.000
٣٣	تدنى أخلاقيات البحث العلمي لدى بعض الباحثين	39.233 ^a	2	.000
٣٤	هجرة بعض الكفاءات العلمية الى الخارج	30.721 ^a	2	.000
٣٥	ضعف مكانة البحث العلمي في مجال علم النفس التربوي.	19.349 ^a	2	.000
٣٦	اقتصار الهدف من البحث الحصول على الدرجة العلمية او الوظيفية	32.953 ^a	2	.000
٣٧	اختلاف معايير تقييم البحوث في مجال علم النفس التربوي.	20.674 ^a	2	.000
٣٨	صعوبة الوصول للمجلات العالمية للاطلاع عليها او النشر فيها.	13.698 ^a	2	.001
٣٩	ضعف مهارات الباحثين في استخدام الاحصاء وتفسير النتائج	37.419 ^a	2	.000
٤٠	ضعف التعاون والتنسيق البحثي بين المتخصصين في علم النفس التربوي.	30.721 ^a	2	.000
٤١	ضعف تطبيق نتائج الدراسات والبحوث النفسية في ارض الواقع	37.419 ^a	2	.000
٤٢	كثرة الاجراءات المطلوبة للموافقة علي تطبيق أدوات البحث من اكثر من جهة	28.488 ^a	2	.000
٤٣	معظم العينات البحثية غير ممثلة للمجتمع الأصلي المشتقة منه.	28.279 ^a	2	.000
٤٤	ندرة وجود الدراسات البينية بين علم النفس التربوي والتخصصات التربوية الأخرى.	26.884 ^a	2	.000
٤٥	قلة تناول المشاكل النفسية المعاصرة والمنتشرة في المجتمع.	35.605 ^a	2	.000
٤٦	الاقتباس من الأبحاث الأجنبية دون الاهتمام بالمشكلات الحقيقية الموجودة	38.535 ^a	2	.000
٤٧	صعوبة الحصول على التفرغ الكامل للبحث في علم النفس التربوي فقط.	45.372 ^a	2	.000
٤٨	ضعف الشراكة البحثية بين الجامعات العربية والأجنبية في مجال علم النفس التربوي.	55.837 ^a	2	.000
٤٩	ندرة الدراسات حول الهوية العربية والانتماء والمواطنة .	29.465 ^a	2	.000
٥٠	ندرة الدراسات حول آثار التعلم الأجنبي في طلابنا.	39.512 ^a	2	.000
٥١	ندرة تنفيذ مشاريع بحثية تتناول قضايا مجتمعية.	.419 ^b	1	.518
٥٢	ندرة وجود جوائز للتميز البحثي في مجال علم النفس التربوي	49.698 ^a	2	.000

وبالنظر إلي الجدول السابق نجد أن جميع المشكلات تتواجد عند دلالة (٠.٠١) وعدهم (٥٠) مشكلة باستثناء مشكلتين غير دالتين هما: (تطبيق الباحثين في علم النفس التربوي أدواتهم البحثية على طلابهم فقط، ندرة تنفيذ مشاريع بحثية تتناول قضايا مجتمعية)، وهذه مشكلات نرى أن أفراد العينة لديهم استحسان اجتماعي بتلك المشكلتين حتى يؤكدوا للجميع أنهم بذلوا جهداً بحثياً على قدر من المستوى الجيد.

[٢] المتوسطات الحسابية للتحقق من درجة وجود المشكلات في الجدول التالي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية للتحقق من درجة وجود المشكلات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة وجود المشكلات
١	غموض الفرق بين مصطلحات علم النفس والصحة النفسية	2.1628	.66616	الى حد ما
٢	قلة وجود الخطط البحثية داخل أقسام علم النفس التربوي.	2.2558	.67189	الى حد ما
٣	معظم بحوث علم النفس التربوي وصفه أكثر منها تجريبية	2.4419	.64360	موجودة
٤	صعوبة التشخيص ورصد الظواهر بأدوات موضوعية دقيقة.	2.4070	.58164	موجودة
٥	الاعتماد على الاستبيانات بشكل كبير في بحوث علم النفس التربوي.	2.6860	.53713	موجودة
٦	ضعف تمكن الطلاب الباحثين من مهارات البحث العلمي	2.5116	.54760	موجودة
٧	ضعف متابعة المشرف الرئيس على الرسائل العلمية للباحثين.	2.1395	.68878	الى حد ما
٨	تدريس مقررات البحث العلمي بأسلوب نظري.	2.6744	.51886	موجودة
٩	قلة الإنفاق على البحث العلمي في علم النفس التربوي.	2.7326	.51847	موجودة
١٠	سوء تعامل بعض المشرفين على الرسائل العلمية للباحثين.	2.2442	.66750	الى حد ما
١١	ضعف المخرجات البحثية الكيفية في مجال علم النفس التربوي.	2.3256	.64062	الى حد ما
١٢	ضعف الاهتمام بتطبيق الأبحاث العلمية المبنية على الأدلة والبراهين.	2.4186	.67676	موجودة
١٣	كثرة الأخطاء في كتابة المراجع العلمية.	2.1395	.61669	الى حد ما
١٤	قلة اختيار موضوعات بحثية جديدة في علم النفس التربوي.	2.3953	.55897	موجودة
١٥	صعوبة الوصول إلى المعلومات والإحصاءات الرسمية اللازمة للبحث.	2.2558	.61713	الى حد ما
١٦	ضعف توفر الدعم المالي الكافي لإجراء البحوث والدراسات ذات العينات الكبيرة.	2.6860	.53713	موجودة
١٧	قلة تبني نظرية تنتمي لثقافة البحث العربية والاعتماد على النظريات الأجنبية.	2.4884	.64615	موجودة
١٨	كثرة عدد الأدوات التي تقيس المتغير النفسي الواحد.	2.4070	.67524	موجودة
١٩	إضعاف البحوث التي تستخدم مقياس سبق إعداده واستخدامه من قبل آخرين.	2.4186	.56287	موجودة
٢٠	تدني استخدام المقاييس الادائية	2.3256	.62199	موجودة
٢١	ضعف الاهتمام بالتخصصات الدقيقة في علم النفس التربوي.	2.3837	.68888	موجودة
٢٢	تطبيق الباحثين في علم النفس التربوي أدواتهم البحثية على طلابهم فقط.	2.1977	.77944	موجودة بدرجة قليلة
٢٣	ندرة توافر معامل متطورة في علم النفس التربوي.	2.6628	.52267	موجودة
٢٤	ندرة توافر مختبرات علم النفس التربوي عبر الإنترنت.	2.6628	.62517	موجودة
٢٥	ندرة توافر مصادقية التطبيق الميداني على عينة البحث.	2.2791	.62593	موجودة
٢٦	قلة الدراسات عبر الثقافية وصعوبة جمع بياناتها.	2.3605	.63083	موجودة
٢٧	قلة وجود رؤية عامة للتخصص تسعى البحوث نحو تحقيقها	2.3953	.65582	موجودة
٢٨	اهمال العمل بتوصيات البحوث في مجال علم النفس التربوي.	2.4884	.66411	موجودة
٢٩	فقدان مرجعيات عربية أصيلة في توثيق وكتابة البحث	2.4186	.64105	موجودة
٣٠	الاعتماد على البحوث الفردية أكثر من بحوث فرق العمل.	2.5581	.60594	موجودة
٣١	ضعف الامانة العلمية أثناء الاقتباس من المراجع العلمية.	2.1860	.64190	الى حد ما
٣٢	ضعف جدية أفراد العينة في استجاباتهم على أدوات البحث.	2.4884	.60865	موجودة
٣٣	تدني أخلاقيات البحث العلمي لدى بعض الباحثين	2.1512	.58445	موجودة
٣٤	هجرة بعض الكفاءات العلمية الى الخارج	2.4651	.60775	موجودة
٣٥	ضعف مكانة البحث العلمي في مجال علم النفس التربوي.	2.2791	.66246	الى حد ما

٣٦	اقتصار الهدف من البحث الحصول على الدرجة العلمية او الوظيفية	2.5000	68169.	موجودة
٣٧	اختلاف معايير تقييم البحوث في مجال علم النفس التربوي.	2.3721	66944.	موجودة
٣٨	صعوبة الوصول للمجلات العالمية للاطلاع عليها او النشر فيها.	2.2326	69746.	الى حد ما
٣٩	ضعف مهارات الباحثين في استخدام الاحصاء وتفسير النتائج	2.5233	56832.	موجودة
٤٠	ضعف التعاون والتنسيق البحثي بين المتخصصين في علم النفس التربوي.	2.4651	60775.	موجودة
٤١	ضعف تطبيق نتائج الدراسات والبحوث النفسية في ارض الواقع	2.5233	56832.	موجودة
٤٢	كثرة الاجراءات المطلوبة للموافقة علي تطبيق أدوات البحث من اكثر من جهة	2.4651	64530.	موجودة
٤٣	معظم العينات البحثية غير ممثلة للمجتمع الأصلي المشتقة منه.	2.1860	62330.	الى حد ما
٤٤	ندرة وجود الدراسات البيئية بين علم النفس التربوي والتخصصات التربوية الأخرى.	2.3953	61890.	موجودة
٤٥	قلة تناول المشاكل النفسية المعاصرة والمنتشرة في المجتمع.	2.5233	60831.	موجودة
٤٦	الاقتراب من الأبحاث الأجنبية دون الاهتمام بالمشكلات الحقيقية الموجودة	2.5465	60696.	موجودة
٤٧	صعوبة الحصول على التفرغ الكامل للبحث في علم النفس التربوي فقط.	2.5930	56105.	موجودة
٤٨	ضعف الشراكة البحثية بين الجامعات العربية والأجنبية في مجال علم النفس التربوي.	2.6512	54810.	موجودة
٤٩	ندرة الدراسات حول الهوية العربية والانتماء والمواطنة .	2.4302	60470.	موجودة
٥٠	ندرة الدراسات حول آثار التعلم الأجنبي في طلابنا.	2.5465	56687.	موجودة
٥١	ندرة تنفيذ مشاريع بحثية تتناول قضايا مجتمعية.	2.5349	50171.	موجودة بدرجة قليلة
٥٢	ندرة وجود جوائز للتميز البحثي في مجال علم النفس التربوي	2.6163	57739.	موجودة

وبالنظر إلي الجدول السابق يمكن القول أن عدد المشكلات الموجودة بنسبة كبيرة وصل عددها إلي (٣٩) مشكلة وبنسبة (٧٥%) من مجموع المشكلات مما يدل على أن المشكلات زادت عن حدها وبشكل غير مسبوق ويحتاج إلي إعادة النظر في هذا الموضوع ودراسته بشكل جذري .
بينما عدد المشكلات الموجودة إلي حد ما وعددها (١١) مشكلة وبنسبة (٢١%)، وإذا أضفنا هذه النسبة إلي سابقتها ستصبح بمجموع (٩٦%) وهذه تبين حجم المشكلات التي تعوق البحث العلمي في مجال علم النفس التربوي، بينما توجد مشكلات بدرجة قليلة وعددها (٢) مشكلة أرقام (٢٢، ٥١) وبنسبة (٣.٨٥%).

السؤال الثاني " هل توجد فروق دالة احصائيا في درجة المشكلات الكلية وأبعادها ترجع إلى (النوع - الجنسية - الدرجة العلمية - عدد سنوات الخبرة)؟

للكشف عن هذه الفروق استخدم الباحث أسلوب اختبار ت وأسلوب تحليل التباين احادي الاتجاه وكانت النتيجة كالتالي:

[١] الكشف عن هذه الفروق وفقا للنوع (ذكر - أنثي)

تم استخدام أسلوب اختبار ت للمجموعات المستقلة وكانت النتيجة كالتالي:

جدول (٧) اختبار ت للكشف عن دلالة المشكلات الكلية وأبعادها وفقاً للنوع

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	14	120.5000	18.05440	84	1.556	.123
	أنثي	72	127.3056	14.33762			
مشكلات علمية	ذكر	14	47.4286	7.98763	84	2.042	.044
	أنثي	72	51.0972	5.75108			
مشكلات ادارية	ذكر	14	41.6429	7.62190	84	1.193	.236

			6.10773	43.8611	72	أنثى	
.630	.483	84	4.31010	29.5000	14	ذكر	مشكلات أخلاقية
			4.33315	30.1111	72	أنثى	

من خلال الجدول السابق يتضح بانه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في المشكلات الكلية وأبعادها لديهم ، ولا يوجد دلالة إحصائية في الأبعاد ما عدا بعد المشكلات العلمية وهو دال عند مستوى (٠.٠٥)، لصالح الاناث حيث كان متوسطها 51.0972 بينما كان متوسط الذكور عند 47.4286 وهذا يدل على أن الإناث يقابلن مشكلات علمية أو بحثية أكثر من الذكور نتيجة تحفظ البعض منهن والخجل في الاستفسار عن الموضوعات العلمية أو البحثية الجيدة.

[٢] وفقاً للجنسية (مصري - سعودي)

جدول (٨) اختبارات للكشف عن دلالة المشكلات الكلية وأبعادها وفقاً للجنسية

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
الدرجة الكلية	مصري	82	126.1220	15.34733	84	.209	.835
	سعودي	4	127.7500	9.77667			
مشكلات علمية	مصري	82	50.4634	6.36191	84	.244	.808
	سعودي	4	51.2500	4.27200			
مشكلات ادارية	مصري	82	43.5122	6.44683	84	.080	.937
	سعودي	4	43.2500	5.61991			
مشكلات أخلاقية	مصري	82	29.9634	4.38134	84	.468	.641
	سعودي	4	31.0000	2.58199			

من خلال الجدول السابق يتضح بانه لا توجد فروق في المشكلات ترجع الى الجنسية (مصري - سعودي) وذلك على مستوى الدرجة الكلية والابعاد، وهذا يشير إلي أن المشكلات واحدة في كل من مصر والسعودية وان كنت أرى أن هذه النتيجة تحتاج إلي دراسات لأن العينة السعودية عددها قليل وقد لا تشير إلي الواقع بشكل صادق.

[٣] وفقاً للدرجة العلمية

(أستاذ= ٤، أستاذ مساعد= ٢٥، مدرس= ٢٠، مدرس مساعد= ٣، معيد= ٩، باحث= ٢٥)

جدول (٩) تحليل التباين بين متوسطي الدرجة العلمية في المشكلات الكلية وأبعادها

الدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الدرجة الكلية	بين للمجموعات	1094.801	5	218.960	.958	.449
	داخل المجموعة	18280.839	80	228.510		
	المجموع	19375.640	85			
بعد المشكلات العلمية	بين للمجموعات	228.443	5	45.689	1.176	.328
	داخل المجموعة	3107.057	80	38.838		
	المجموع	3335.500	85			
بعد المشكلات	بين للمجموعات	159.648	5	31.930	.774	.572
	داخل المجموعة	3301.852	80	41.273		

			85	3461.500	المجموع	الإدارية
.599	.735	13.867	5	69.333	بين للمجموعات	بعد
		18.871	80	1509.656	داخل المجموعة	المشكلات
			85	1578.988	المجموع	الأخلاقية

من خلال الجدول السابق يتضح بأنه لا توجد فروق دالة ترجع الى الدرجة العلمية في المشكلات وأبعادها، ويمكن القول أن هذه المشكلات متأصلة عند الجميع ولها جذورها التاريخية والتي يمر بها عضو هيئة التدريس منذ تعيينه معيداً وصولاً إلي الأستاذية.

[٤] وفقاً عدد سنوات الخبرة

(أقل من ٥ سنوات = ٣٤، من ٥ إلى أقل من ١٠ = ١٤، من ١٠ إلى أقل من ١٥ = ١٤، أكثر من ١٥ = ٢٤)

جدول (١٠) تحليل التباين بين متوسطي عدد سنوات الخبرة في المشكلات الكلية وأبعادها

الدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
بعد	بين للمجموعات	1290.436	3	430.145	1.950	.128
	داخل المجموعة	18085.203	82	220.551		
	المجموع	19375.640	85			
المشكلات العلمية	بين للمجموعات	157.256	3	52.419	1.352	.263
	داخل المجموعة	3178.244	82	38.759		
	المجموع	3335.500	85			
بعد	بين للمجموعات	199.878	3	66.626	1.675	.179
	داخل المجموعة	3261.622	82	39.776		
	المجموع	3461.500	85			
المشكلات الأخلاقية	بين للمجموعات	99.988	3	33.329	1.848	.145
	داخل المجموعة	1479.000	82	18.037		
	المجموع	1578.988	85			

من خلال الجدول السابق يتضح بأنه لا توجد فروق ترجع الى عدد سنوات الخبرة وهذا يؤكد ما سبق ذكره في الفقرة السابقة عن الدرجة العلمية.

التوصيات والمقترحات البحثية:

ونستطيع القول أن توصيات ومقترحات التطوير تبلورت في عدة اتجاهات اعتمدت على مداخل مختلفة منها الدعوة إلى:

- ١- توفير الإمكانيات المالية والمادية مثل الخدمات المكتبية والمعملية وتوفير المجالات والدوريات العربية والأجنبية والمراجع الحديثة وخدمات شبكة الإنترنت.
- ٢- تطوير برامج الدراسات العليا بوضع الضوابط والمعايير العلمية التي تسمح بالانتقاء والاختيار للباحثين، ووضع اللوائح التي تنظم برامج الدراسات العليا وأهدافها ومقرراتها ومواصفات هيئات التدريس، والضوابط المختلفة التي يجب أن تقوم على تخريج كفاءات عالية من الباحثين القادرين على مواصلة الدراسات العليا.
- ٣- تنوع أساليب وأدوات تقييم أداء الدارسين بالدراسات العليا وتحسين تقويم المنتج العلمي للباحثين.

التوصيات إعادة هيكلة البحث العلمي في المجتمع المصري مستقبلاً بحيث تتولى وزارة البحث العلمي مسئولية وضع أساسياتها والاستراتيجيات بينما يتولى جهاز آخر مسئولية إدارة مراكز البحوث إدارياً وفنياً.

ومن الأفكار الجريئة في هذا الصدد:

- دراسة تبادل الكوادر العلمية بين كبار التقنيين خارج الجامعات والجامعات.
- التمويل المشترك من خلال صناديق خاصة للبحوث بدعم حكومي وخاص مع الاستفادة من تجربة الكويت بخصم ٢٪ من صافي أرباح الشركات الصناعية للصرف على البحوث والتطوير المرتبطة بالصناعة.
- التدريب والتعليم المستمر وإعادة التأهيل على مستوى الباحثين والتقنيين والكوادر الفنية، وتكوين الكوادر القادرة على إدارة البحوث والتطوير ومدرسيها في الكليات العلمية.
- وجود نظام للتعليم والتدريب المستمر على جميع السنوات، والاستفادة من العلماء المصريين بالخارج، ووضع سياسة لنقل السوق في المشاريع والبرامج المشتركة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أحلام عبد الغني عبد الكريم (١٤٣٣). المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢. إياد زكي عبدالهادي (٢٠٠٥). المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
٣. أيمن جميل عبد الرحمن (٢٠٠٣). معوقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
٤. جهينا طراف ومحمود السيد (٢٠٠٣). مشكلات الدراسات العليا في الجامعات السورية من وجهة نظر طلاب الماجستير والدكتوراه (دراسة ميدانية). مجلة جامعة دمشق، مج (١٩)، ع(١)، ص ص ٢٣٧-٢٥٦.
٥. دلال شارع فهد العجمي (٢٠١٧)، المشكلات التي تواجه طلبة دراسات العليا بجامعة الكويت وسبل مواجهتها، دراسة ماجستير، جامعة الكويت.
٦. عبد الله المجيد و سالم مستهيل شماس (٢٠١٠). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية- كلية التربية بصلالة أنموذجاً). مجلة جامعة دمشق، مج(٢٦)، ع(١+٢)، ص ص ١٧-٥٩.
٧. عبدالله سليمان إبراهيم وعلى بن أحمد الصبيحي (٢٠٠٩). الرسائل والبحوث العلمية في المجال التربوي والنفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع(٦٣)، الجزء الثاني، ص ص ١٦٩-٢١٦.
٨. عماد أحمد البرغوثي ومحمود أحمد أبو سمرة (٢٠٠٧). مشكلات البحث العلمي في العالم العربي. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مج(١٥)، ع(٢)، ص ص ١١٣٣-١١٥٥.
٩. فؤاد على العاجز (٢٠٠٠): المشكلات التي واجهت طلبة ماجستير بكلية التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهه نظرهم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
١٠. محسن خضر (د. ت). عوائق البحث العلمي في التجربة المصرية. كلية التربية، جامعة عين شمس.
١١. محمد حسن العمارة وسهام محمد السرابي (٢٠٠٨). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة - الأردن (معوقات ومقترحات تطويره). مجلة جامعة دمشق، مج(٢٤)، ع(٢)، ص ص ٢٩٥-٢٣٢.

١٢. محمد خير محمود السلامة وحابس سعد الزبون (٢٠١٢). مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف. مجلة كلية التربية بأسوان، ع(٢٦)، ص ص ٩٤-١٣٢.
١٣. ممدوح عبدالمنعم صوفان وجمال عبدالرحيم عبدالله ونيفين السيد رضا (٢٠١٢). دليل أخلاقيات البحث العلمي. كلية العلوم فرع دمياط.
١٤. منيرة الشرمان (٢٠١٠). تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مودة واليرموك للمشكلات التي تواجههم. مجلة جامعة دمشق، مج (٢٦)، ع(٤)، ص ص ٥٢٧-٥٥٨.
١٥. نواف موسى شطناوي (٢٠٠٦). المشكلات الإدارية التي يواجهها طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية، مج(١٨)، ع(٢)، ص ص ٣٧١-٤٠٨.
١٦. وحدة الجودة (٢٠١٠). أخلاقيات البحث العلمي. كلية التربية، جامعة عين شمس.
ثانياً: المراجع الأجنبية:
17. Weller, A. (2000). Editorial peer review for Electronic Journal. Current Issues and emerging models, *Journal of The American Society for information Science*, 51(14).1328-1333.
ثالثاً: المراجع الإلكترونية:
١٨. خالد مصطفى قاسم (٢٠١٠). تحديات البحث العلمي العربي في ضوء الأزمة العالمية على الصناعات المعرفية العربية. 1/9/2020. www.google.com
١٩. زين ياسين (د . ت). مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب - جامعة النجاح الوطنية. 21/8/2020. www.google.com
٢٠. عبد القادر فيدوح(2013) www.fidouh.com/art-files/1218744449-pdf 1/9/2020
٢١. غادة عبد المحسن شريف (٢٠١٠). المشكلات التي تواجه البحث العلمي. كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية. 2/9/2020. www.google.com
- محمد مسعد ياقوت (٢٠٠٥). البحث العلمي العربي. معوقات وتحديات. 22.
- Williamson, E. (2002). What Happens to peer review paper presented at an ALPSP international Learned Journals Seminar, London, UK, 12 April, 2002. Available at: <http://www.alpso.org/willzdb2.ppt>.